

ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا باننا مسلمون قال ابو اسفيان فلما قضى مقالته
وفرغ من الكتاب علت اصوات الذين حولَه وكثر
لفظهم اى اصواتهم الذى لا تفهم فلا ادرى ما قالوا
وامرنا فاخرجنا فلما خرجنا انا واصحابى وخلصنا
قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة اى عظيم امر قال
ملك بنى الاصفه يخافه فما زلت موقنا انه سيفتر
حتى ادخل الله على الاسلام ثم قال قيصر لغومه
يا قوم استمعوا ان بين يدي الساعة نبى
بعثكم به عيسى بن مريم نرجون ان يجعله الله فيكم
قالوا بلى قال فان الله قد جعله في غيركم وهي حجة
الله يضمنها حيث يشاء وامر بانزال دحيته وكرامه
وذكر ان ابن اخي قيصر اظهر الفيظ الشديد
وقال لعمه قد ابتدأ بنفسه وسماك صاحب الروم
اللقبه يعنى الكتاب فقال له والله انك لضعيف
الراى ترى ارمى بكتاب رجل ياتيه الناموس
الاكبر

الاكبر هو احق ان يبدأ بنفسه ولقد صدق انا
صاحب الروم وما املكهم ولكن الله سمحهم لي
ولو شاء الله لسلطهم على كما سلط فارس على كسرى
فقتلوه ولما جاءه صلى الله عليه وسلم الخبير بن قيصر
قال ثبت الله ملكه **ووليت** سيكون لهم بقية
ولقد صدق الله ورسوله فقد ذكر الحاقظ بن حجة
ان الملك المنصور قلاوون ارسل بعض امرائه
الى ملك المغرب بمدينة فارسله ملك المغرب الى ملك
الفرنج في شناعة فقبله واكرمه وقال له
لا تحفك يتحفة سنيته فاخرج له صندوقا
مصنوعا بالذهب واخرج منه مقلمة فاخرج منها
كتابا قد زالت الالحروف وقد التصق عليه خرقة
حمر فقال هذا كتاب نبيكم لجدى قيصر ما زلتنا
نتوارثه الى الان وذكر لنا ابونا عن ابيهم انه
ما دام هذا الكتاب عندنا لا يزول الملك عنا فتحن